[64] مناقشتهم فيها، وانا اخبرك بعد هذا بطرق من بطلان افعالهم ونكت من إفساد استدلالهم والاغلاط التي تمت عليهم فاتخذوها اصولا لاحكامهم اعلم ان تسمية البروج الاثني عشر بالحمل والثور والجوزاء الى آخرها لا أصل لها ولا حقيقة وانما وضعها الراصدون لهم متعارفا بينهم وكذلك جميع الصور التي عن جنبي منطقة البروج الاثني عشر وغيرها والجميع ثمان واربعون صورة، عندهم مشهورة، وعلماؤهم معترفون بان ترتيب هذه الصور وتشبيهها، وقسمة الكواكب عليها وتسميتها صنعه متقدموهم، ووضعه حذاقهم الراصدون لها، وقد ذكر أبو الحسين عبد الرحمان بن عمر الصوفي (1) ذلك وهو من جلتهم وله مصنفات لم يعمل مثلها في علمهم، وقد بينه في الجزء الاول من كتابه (المعمول في الصور) وقد ذكر رصد الاوائل منهم الكواكب وانهم رتبوها في المقادير والعظم لست مراتب وبين انهم الفاعلون لذلك ما ؟ ؟ ؟ مبينه على حقيقة وناقله من كتابه وهو انهم وجدوا من هذه الكواكب التى رصدوها تسعمائة وسبعة عشر كوكبا ينتظم منها ثمان واربعون صورة كل صورة تشتمل على كواكبها، وهى الصور التي اثبتها بطلموس في كتابه (المجسطي) بعضها في النصف الشمالي من النكرة وبعضها على منطقة البروج التي في طريقة الشمس والقمر والكواكب السريعة السير وبعضها في النصف الجنوبي ثم سموا كل صورة باسم الشيئ المشبه لها بعضها على صورة الاتسان مثل كواكب الجوزا وكواكب

---

(1) منجم عضد الدولة البويهي توفي سنة 376 عن خمس وثمانين سنة